AL HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTRE
Al-Hikmah International Journal for Islamic Studies & Human Sciences
E-ISSN: 2637-0581

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية
العدد 6، الرقم 4، ديسمبر 2023
E-ISSN: 2637-0581

أحاديث مادتي الشريعة وأصول الدين في المدارس الثانوية الدينية الماليزية: دراسة نقدية

The Aḥādīth mentioned in Sharī'ah and Uṣūl al-Dīn Textbooks (KBD): A Critical Study

عدي حزمي بن محمد رسلي Adi Hazmi bin Mohd Rusli
International Islamic University Malaysia (IIUM)
adi.hazmi@live.iium.edu.my

سعد الدين منصور Saadeldin Mansour
International Islamic University Malaysia (IIUM)
eldin@iium.edu.my

محمد أبو الليث الخيرآبادي Mohammed Abullais Khayrabadi
International Islamic University Malaysia (IIUM)
malais@iium.edu.my

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بصفة أساسية على مبادئ الحوكمة في المصارف الإسلامية وتتناول هذه الدراسة الأحاديث النبوية الواردة في مادتي الشريعة وأصول الدّين، وهما من المواد الرئيسة التي تُدَرَّس تحت ما يُعرف بالمنهج الديني المتكامل(KBD) ، وهو المنهج المقرر الذي يُدرس حسبه في المدارس الثانوية الدينيّة الماليزية؛ بهدف ترسيخ معرفة وفهم التلميذ لمختلف المسائل الدينية بناءً على الأدلّة الشرعية. ولذا أصبحت الكتب المدرسية لهاتين المادتين مراجع أساسية لطلبة المدارس لتعلّم الشؤون الدينيّة، وكذلك لنيل الشهادة الثانوية الماليزية .(SPM) ولإدراك مدى أهميّتها، لقد تقدّم في عام 2022، أكثر من 12 ألف طالب لامتحان مادتي الشريعة وأصول الدّين لنيل شهادة الثانوية الماليزية. وبناءً على حظوتها عند المعلّمين والمتعلمّين في المدارس الماليزية، فإنها حرّية بالتنقيح والتحقيق بقصد معرفة درجة الأحاديث الواردة فيها خاصةً ما خُرّجت في غير الأمهات الست من حيث الصحة والضعف. والمنهج الذي سلكه الباحث هو المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث التي لم ترد في الكتب الستة التي تضمنتها الكتب المدرسيّة

Article Progress

Received: 21 Oct 2023
Revised: 10 Nov 2023
Accepted: 2 Dec 2023

* Corresponding Authors:
Adi Hazmi bin Mohd Rusli

E-mail:
adi.hazmi@live.iium.edu.my

المتعلقة بمادتي الشريعة وأصول الدّين للصف الأول حتّى الخامس، كما استخدم الباحث المنهج النقدي في معرفة درجات الأحاديث صحّةً وضعفًا من خلال تخريجها في مصادرها وتتبّع أقوال المتقدّمين والمتأخّرين والمعاصرين من المحدّثين، ثم ترجيح ما يراه الباحث أصوب كلّما اختلف أهل العلم. وحاصل ما أوصلنا إليه تحليلنا لـ 59 حديثًا من غير الأمهات الست المذكورة في هذه الكتب المدرسيّة هو أنّ عدد الأحاديث المقبولة –من بين الصحيح والحسن لغيره– 8 أحاديث أو ما يعادل 14%، ومقدار الأحاديث المردودة –من بين الضعيف والضعيف جدا– 51 حديثًا، بما يكافئ 86%. وتفسيره أنّ عدد الأحاديث المحكوم عليها بالصحة: حديثان، حسن لذاته: حديث واحد، وحسن لغيره 5 أحاديث، والضعف الخفيف 35 حديثًا، والضعف الشديد 16 حديثًا.

الكلمات المفتاحية: أحاديث، الشريعة، أصول الدين، المدارس الثانوية الدينية الماليزية، التخريج

ABSTRACT

Integrated Religious Curriculum (KBD) is a curriculum that teaches Shariah and Fundamentals of Religion among the main subjects. The curriculum is designed to educate students based on evidence on various religious issues, as well as to establish their knowledge of and understanding of these issues. In order to give students in schools an understanding of these two subjects, as well as to obtain the Malaysian Secondary Certificate (SPM), textbooks for these two subjects have become essential references. The importance of this subject was evident by the fact that, in 2022, more than 12,000 students took the Shariah and Fundamentals of Religion examination to obtain the SPM. Due to its popularity among teachers and students in Malaysian schools, it is subject to revision and investigation. This is to ensure that the hadith mentioned are authentic. During the research process, the researcher followed an inductive methodology for collecting non-six hadith collections (kutub al-sittah) mentioned in Shariah and Fundamentals of Religion textbooks for grades one to five, researcher also adopts a critical methodology for finding out whether hadith are authentic or weak by extracting their sources and examining opinions of early, late, and contemporary scholars. Any disagreement between scholars' opinions is then resolved by the

researcher favoring what he believes to be more accurate. Based on the analysis of 59 hadith that have been narrated by other than the six hadith collections (kutub al-sittah) that are mentioned in these textbooks, it has been determined that 8 hadith were accepted -whether they are Sahih or Ḥasan li-dhātihi or Ḥasan li-ghayrihi-, equivalent to 14%, and 51 hadith were rejected -whether they are al-Ḍa'īf al-Khafīf or al-Ḍa'īf al-shadīd-, equivalent to 86%. This can be explained by the fact that the number of hadith that are judged to be Sahih is two hadith, Ḥasan li-dhātihi is one hadith, Ḥasan li-ghayrihi is five hadith, al-Ḍa'īf al-Khafīf is 35 hadith, and al-Ḍa'īf al-shadīd is 16 hadith.

Keywords: Hadith, Sharia, Fundamentals of Religion, Islamic Religious School, Takhrij

المقدمة

الصلح صمام الأمان لأقوى وأهم ركيزة مجتمعية، التي تقام عليها المجتمعات وتبني بها الأمم ماضيها وحاضرها ومستقبلها. لقد احتل هذا المفهوم حيّزًا كبيرًا في قوانين الدول التي تحرص على مجتمعاتها، وسبق تلك القوانين التشريعات السماوية وخاتمتها الرسالة المحمدية آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وآثار تاريخية، كلها تناولت – تفصيلاً وإيجازًا – مفهوم الصلح لما له من أثر في سلامة المجتمع (Abdullah, 2008). والصلح بأنواعه هو الدواء الفعال الذي يقي المجتمع من تفشي الأمراض النفسية كالأحقاد المدمرة ونزاعات الثأر التي لا تبقي ولا تذر إن تركت من غير تدخل، بل إن الأمر يتعدى ذلك ليصل إلى جرائم حقيقية تولد في لحظات شيطانية يغيب فيها أصحابها عن الوعي وتتملكهم نزعات للانتقام ورد.

قامت وزارة التعليم بالعديد من الابتكارات؛ بهدف إصلاح المناهج الدراسية، ومن أهمّها المنهج الديني المتكامل الذي عُرض في المدارس الثانوية الدينية المساعدة (SABK). وقد أعدّته وزارة التعليم بالتعاون مع بعض الوكالات الحكومية مثل: إدارة التنمية الإسلامية الماليزية (JAKIM)، والهيئة الاستشارية للدراسة والتعليم الإسلامي (LEPAI). وفي الواقع إنّ هذا المنهج مستلهم من المنهج الأزهري الذي طُرح في عام 2000م في المدارس الثانوية الدينية بالولايات، والمدارس الثانوية الدينية للرعية بوصفه منهجًا إضافيًا لطلبة المدارس.

ووضعت وزارة التعليم المنهج الديني المتكامل لبناء العقل الناجح والشخصية المتوازنة للطلاب مسترشدًا بالأدلة النقلية والعقلية، وهذا مهم في إعداد علماء المستقبل القادرين على العمل على أعلى المستويات في مجالات عدّة، خاصةً الدين. وبالإضافة إلى ذلك، تنفيذ هذا المنهج يُواكب خطة التعليم الماليزي للأعوام 2013م-2025م التي تتعهد بتوفير التعليم الديني على المستوى العالي لطلبة المدارس.

أسئلة البحث

أسئلة البحث واسطة بين مشكلة البحث وأهدافه، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

1. ما المنهج الديني المتكامل (KBD)؟
2. ما منهجية عرض الحديث في الكتب المدرسية الماليزية لمادتي الشريعة وأصول الدّين؟
3. ما درجات حالة الصحّة والضعف لأحاديث من غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسية الماليزية لمادتي الشريعة وأصول الدّين؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف رئيسة، منها:

1. التعريف بالمنهج الديني المتكامل (KBD).
2. معرفة منهجية عرض الحديث في الكتب المدرسيّة الماليزية لمادتي الشريعة وأصول الدّين.
3. تحقيق درجات الصحّة والضعف لأحاديث من غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسيّة الماليزية لمادتي الشريعة وأصول الدّين.

منهج البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على المنهجين الآتيين:

1. **المنهج الاستقرائي**: يستخدمه الباحث لجمع كل الأحاديث النبويّة الواردة في الكتب المدرسيّة لمادتي الشريعة وأصول الدّين للسنة الأولى حتّى الخامسة، ثمّ لتجريد الأحاديث المخرجّة في غير الكتب الستّة.
2. **المنهج النقدي**: يعتمد الباحث عليه لمعرفة درجة الأحاديث من حيث القبول والرد من خلال تخريجها في مصادرها، وتتبّع أقوال المتقدّمين والمتأخّرين والمعاصرين من المحدّثين.

ويمكن إجمال مبادئ المنهجية المعتمدة على النحو الآتي:

- سياق لفظ الحديث كما ورد في الكتب المدرسيّة دون تغيير.
- جمع طرق الحديث من الدواوين الحديثيّة دون حصر.
- ذكر الأقوال المهمّة في حال الراوي جرحًا وتعديلاً.
- ذكر المتابعات والشواهد مع الحكم عليها.
- عرض الحكم على الحديث قبولاً وردًّا بناءً على أقوال المحدّثين المتقدّمين والمتأخّرين والمعاصرين.
- ترجيح ما يراه الباحث أصوب كلّما اختلف أهل العلم في الحكم على الحديث.

الدراسات السابقة

من خلال مظان الدراسة، وقف الباحث على العديد من الرسائل الجامعية والمقالات المحكّمة والكتب العلمية المتخصّصة في تخريج الحديث. على الرغم من كثرة هذه الدراسات، لم يجد الباحث مَن ركّز على تخريج الأحاديث الواردة في الكتب المدرسيّة الماليزية سواء في المرحلة الابتدائيّة أو الثانويّة إلاّ القليل. لذا، سيذكر الباحث الدراسات التي قاربت الموضوع، وهي على النحو الآتي:

Analisis Hadis Dalam Buku Teks KAFA JAKIM dan Buku Teks KSRA JAIS (2019)

الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية (KAFA) لإدارة التنمية الإسلامية الماليزية و (KSRA) للدائرة الدينية الإسلامية بولاية سيلانجور: دراسة تحليلية

تتمحور هذه الدراسة التي أجراها عبد اللطيف بن الحضري حول درجة الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية الابتدائية (KAFA) لإدارة التنمية الإسلامية الماليزية و(KSRA) للدائرة الدينيّة الإسلاميّة بولاية سيلانجور، وتناولت تعريف عنوانه، وبيان منهجية مؤلفي الكتب في عرض الحديث النبوي، وقام بعد ذلك بتخريج الأحاديث، ثمّ اختتم دراسته بذكر الأحاديث الصحيحة كبدائل للأحاديث الضعيفة الواردة في هذه الكتب المدرسية. وقد خطا الكاتب خطوات في تخريج الحديث كجمع طرق الحديث، ثم ذكر تراجم الرواة الضعفاء فقط، فإن لم توجد، تطرّق إلى بيان درجة الحديث مباشرةً مستعينًا بقول النقّاد المتقدّمين والمتأخّرين.

وبحسب ما رأى الباحث، إنّ الكاتب يخرّج كل الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية دون حصرها إلى ما خُرّجت في الدواوين المعيّنة كما فعل الباحث، بحيث يتناول ما خُرّجت في غير الأصول الستّة، وهي واردة في الكتب المدرسية الثانويّة الدينيّة لمادتي الشريعة وأصول الدّين للسنة الأولى حتّى الخامسة.

الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية في المدارس الحكومية بماليزيا: دراسة تحليلية نقدية (2013)

لنور دشريمان بن نور كامن، وقد عرض فيها عن تاريخ مادة التربية الإسلاميّة في المدارس الحكومية الماليزية، وكذلك المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR) والمنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM) اللذين كانا مستخدمين في المدارس الحكومية الماليزية، ثم قام بتخريج 28 حديثًا غير تلك الأحاديث المخرّجة في الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية، وعددها 7 أحاديث ضعيفة، وحديث واحد موضوع. وأما منهج

الباحث في تخريج الحديث، فإنه جمع طرق الحديث أولاً، وبعد ذلك ذكر ترجمة الرواة جميعهم، ومن ثمّ أصدر الحكم على الحديث بناءً على كلام المحدّثين.

وقام نور دشريمان بتخريج الأحاديث المخرّجة في غير الكتب الستّة، وهذا ما اتّبعه الباحث في الدراسة الحالية، إلاّ أن الذي يميّز هذه الدراسة أنها تركّز على تخريج الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية، بينما دراسة الباحث تتطرّق للأحاديث الواردة في الكتب المدرسيّة الثانويّة الدينيّة لمادتي الشريعة وأصول الدّين. وإلى جانب ذلك، ولم تقترح هذه الدراسة السابقة الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة البديلة للأحاديث الضعيفة الواردة في الكتب المدرسية لمادة التربية الإسلامية، وسيتطرّق الباحث في هذه الدراسة لذكرها مع بيان فوائدها.

Keperluan Takhrij Terhadap Buku Teks Sirah di Negeri Sembilan (2011)

الحاجة إلى تخريج الأحاديث الواردة في كتاب السيرة في نجري سمبيلان

هناك دراسة لعادل محمد عبد العزيز وأحمد سانوسي عظمي، وهي مكرّسة لبيان الأحاديث الضعيفة المتعلقة بالسيرة النبوية الواردة في الكتب المدرسية الابتدائية لمادة السيرة في نجري سمبيلان. وقد تناولت الدراسة بذكر 11 حدثًا من سيرة الرسول ﷺ الواردة في هذه الكتب المدرسية، ومصادرها غير محقّقة، واستنتجا أنّ الأحاديث النبوية المذكورة في هذه الكتب تحتاج إلى التخريج وبيان درجتها من حيث الصحة. أما هذه الدراسة، فتدور حول أحاديث في غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسية الثانويّة الدينيّة لمادتي الشريعة وأصول الدين من غير تخصيص باب من الأبواب، بل تشتمل على أبواب شتّى كالتوحيد والتفسير والحديث والفقه. فضلاً على ذلك، سيقوم الباحث باقتراح الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة بدل الأحاديث السقيمة مع ذكر فوائدها.

Analisis Status Hadis dalam Buku Teks Pendidikan Islam Tingkatan Dua KBSM (2015)

الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية للسنة الثانية (KBSM): دراسة تحليلية

ثمّة دراسة لنور حسنيرا بنت إبراهيم، وكوثر بنت عبد القادر، وسيتي نور عين بنت زين العارفين. توخيْن فيها كشف درجة 34 حديثًا واردة في الكتب المدرسية الثانويّة لمادة التربيّة الإسلاميّة للسنة الثانية، واستخلصن من ذلك أنّ هناك 6 أحاديث ضعيفة وحديثًا واحدًا موضوعًا. ويظهر للباحث أن هؤلاء الباحثات المقالة لم يذكرن أحوال الرجال إلا قليلاً، بل بيّن الحكم على الحديث على نحو مباشر بناءً على أقوال المحدّثين. أما الدراسة الحالية، فستستقصي درجة أحاديث من غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسيّة الثانويّة الدينيّة لمادة الشريعة وأصول الدّين للسنة الأولى حتّى الخامسة. وبعدئذ، ختمت الباحثات الدراسة بإحصاء الأحاديث وفقًا لدرجتها قوةً وضعفًا، بينما سيعرض الباحث في هذه الدراسة الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة البديلة للأحاديث الضعيفة.

Hadith Dalam Buku Teks Pendidikan Islam Tingkatan Satu KBSM: Kajian Analisis Takhrij Hadis (2015)

الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية للسنة الأولى (KBSM): تخريجًا ودراسةً

وهو كتاب ألّفته نور حسنيرا بنت إبراهيم مع فريقها، حول درجة الأحاديث الواردة في الكتب المدرسيّة لمادة التربية الإسلامية للسنة الأولى. وقد قام الباحثون بدراسة 42 حديثًا، ووجدوا حديثًا ضعيفًا، وحديثًا موضوعًا. أما المنهج المتّبَع في تخريج الحديث، فهو عزو الحديث إلى دواوين السنّة، وبعد ذلك ذكْر درجة الحديث استنادًا إلى أقوال المحدّثين الجهابذة. أما الدراسة الحالية، فستتناول تخريج أحاديث من غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسيّة الثانويّة الدينيّة لمادتي الشريعة وأصول الدّين للسنة الأولى حتّى الخامسة.

وكذلك، سيقترح الباحث الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة المناسبة لاستبدال الأحاديث الضعيفة مع ذكر فوائدها .

Hadith-Hadith Dalam Buku Motivasi di Malaysia: Kajian Sanad dan Matan (2017)

الأحاديث الواردة في الكتب الدعوية في ماليزيا: دراسة الرواية سندًا ومتنًا

هذه الدراسة لمحمد فائز فتحي أسموري، ومحمد عارف نظري، وحظية بنت حسين. وهدفت الدراسة إلى كشف درجة الأحاديث المستخدمة في عشرة كتب دعوية من بين 99 كتابًا، وتُعدّ هذه الكتب أكثر الكتب الدعوية مبيعًا في ماليزيا قائمةً على أحكام المحقّقين والمحدّثين لتلك الأحاديث فحسب. وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك 75 حديثًا مقبولاً، أي ما يوازي 61%، و42 حديثًا مردودًا أي ما يعادل 34%، و6 أحاديث ليس له أصل، ما يمثل 5% من بين مجموع 123 حديثًا. أما الدراسة الحالية، فسيركّز الباحث فيها على كشف درجة أحاديث من غير الكتب الستّة الواردة في الكتب المدرسيّة الثانوية الدينيّة لمادتي الشريعة وأصول الدّين للسنة الأولى حتّى الخامسة، ثم يسعى إلى ذكر البدائل من الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة للأحاديث السقيمة.

Teks Khutbah Jumaat Negeri Johor 2017-2018: Analisis Tajuk dan Status Hadith Dalam Teks (2020)

الأحاديث الواردة في خطب الجمعة لولاية جوهور 2017–2018: دراسة تحليلية لعناوينها وأحاديثها

وهي مقالة علمية كتبتها منيرة زكريا وشيمك إسماعيل وفرح حميزة شمس الدين وغيرهن من الباحثات، تناولن فيها مدى تأثير خطب الجمعة على المصلين بناءً على عناوينها وصحّة الأحاديث المستعملة فيها، والمحصّلة النهائية هي أنّ هناك 2.7% من الأحاديث ضعاف، ولم تذكر الباحثات منهجهن في تخريج الحديث، بينما يركّز الباحث في الدراسة

الحالية على الأحاديث الواردة في الكتب المدرسيّة الثانويّة الدينيّة لمادة الشريعة وأصول الدّين. وبالتالي، يحاول أن يأتي بالبدائل من الأحاديث النبويّة أو آثار الصحابة الصحيحة للأحاديث الضعيفة.

وعلى كلٍّ، فجميع ما ذُكر من الدراسات تندرج تحت إطار عام، ألا وهو المواد المدروسة التي لا تخلو من الأحاديث السقيمة، ولكنها لم تكن تدور حول تخريج الأحاديث الواردة في الكتب المدرسيّة الثانوية الدينية لمادتي الشريعة وأصول الدّين، ولأجل سدّ الثغرة الموجودة، عزم الباحث على إجراء هذا البحث.

التعريف بالمنهج الديني المتكامل (KBD)

في عام 2000م، استحدثت وزارة التعليم من خلال مجلس الامتحانات الماليزي الشهادة الدينية العالية الماليزية (STAM) التي تستند إلى المنهج الأزهري، وهذه الشهادة أيضًا قد تمّ الاعتراف بها من قبل إدارات الخدمة العمومية (JPA) ومعادلتها بالشهادة الثانوية العالية الماليزية (STPM). وبصورة عامة، المنهج الأزهري عبارة عن المنهج الدراسي الذي يُطبّق في جامعة الأزهر بمصر، ويشمل موادَّ مثل: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، والنحو، والأدب والنصوص، وهي باللغة العربية تمامًا، غير أنّه لا يناسب مستويات الطلبة الماليزيين الذين لغتهم العربية لا زالت ضعيفةً، وكذلك محتوياته عالية ومعقّدة بالنسبة لطلاب الثانوية. (Abdul Ghani, 2020)

ومن هنا، بات لزامًا القيام بإصلاح المنهج الأزهري؛ ليكون منسجمًا مع قدرات طلاب الثانوية. وحاصل القول، إنّ ندوة تعزيز المناهج الدراسية (SABK) على الصعيد الوطني في عام 2008م قد توصلت إلى أنّ المنهج الأزهري بحاجة إلى التعديل والتعزيز، حتى يكون موافقاً للمناهج الدراسية الوطنية، وهذا الاقتراح حظي بالقبول في مؤتمر رؤساء الإدارات والدوائر الدينية الإسلامية بالولايات للمرة المئة في عام 2011م. وشهد يونيو 2012م القرار الذي توصلت إليه جلسةٌ للجنة المناهج الدراسية الوطنية برئاسة المدير العام

للتعليم بشأن إدخال المنهج الديني المتكامل ضمن المناهج الدراسية الوطنية، وقد حصلت الموافقة عليه، وتم تنفيذه في المدارس الثانوية الدينية المساعدة على مراحل بدايةً من عام 2015م .

ومن الجدير بالإلماح إليه في هذا الصدد، أنّ تطبيق المنهج الديني المتكامل يمنح الفرص للمواطنين الماليزيين الذين يحتاجون إلى التعاليم الإسلامية بشكل أعمق، وكذلك صار وسيلةً لتعزيز التعليم الديني في ماليزيا؛ لأنه يوافق منهج أهل السنة والجماعة من حيث العقيدة، والمذهب الشافعي بالنسبة للفقه. وليس هناك أدنى شك في أنه يساعد على توسيع مهارات اللغة العربية للمرحلة الثانوية؛ لأن كتبه المدرسية كلّها باللغة العربية، وهذا يفيد طلبة المدرسة بصورة غير مباشرة حينما يريدون الاطلاع على المصادر في المسائل الدينية. وإلى جانب ذلك، يكتسب الطلاّب مهارات التفكير العلْيا التي تساهمهم في تشكيل العقول لمواجهة التحديات المُستقبلية من خلال المواد المقدّمة؛ لأنها تشتمل على عناصر مهارات التفكير العلْيا (KBAT).

وتفصيل ذلك، أنّ المواد التي قُدّمت لطلاب الصفوف الأولى حتى الخامسة في المنهج الديني المتكامل هي كالآتي:

1. أصول الدين: يحتوي على موضوعات مثل: التوحيد، والتفسير، والحديث، والسيرة والتأريخ الإسلامي، والأخلاق والتصوف.
2. الشريعة: يحتوي على موضوعات نحو: القرآن والحفظ، وفقه العبادات، وفقه المناكحات، وفقه المعاملات، وفقه الجنايات.
3. اللغة العربية المعاصرة: يحتوي على موضوعات مثل: الاستماع والكلام، والقراءة، والكتابة، والمطالعة والتعبير، والنحو والصرف.
4. مناهج العلوم الإسلامية: يحتوي على موضوعات مثل: المنطق، وأصول الفقه (لطلاب الصفين الرابع والخامس فقط).

5. الأدب والبلاغة: يحتوي على موضوعات مثل: الأدب والنصوص، والبلاغة (لطلاب الصفين الرابع والخامس فقط)

والأمر لا يقف عند هذا الحد، بل يجب أن يجتاز الطلاب الامتحان في هذه المواد لنيل الشهادة الثانوية الماليزية، ولإدراك مدى أهميّتها، لقد تقدّم في عام 2022م أكثر من 12 ألف طالب لامتحان مادة الشريعة، وأصول الدّين، واللغة العربية المعاصرة لنيل شهادة الثانوية الماليزية. (Lembaga Peperiksaan، 2023)

أهداف المنهج الديني المتكامل (KBD)

وليس بخافٍ أنّ الغرض من المنهج الديني المتكامل هو تجسيد فلسفتي التربية الوطنية والتربية الإسلامية، وتحقيق أهداف خطة التعليم الماليزية للأعوام 2013م-2025م، ومن هذه الأهداف ما يلي:

1. تثبيت عملية تعليم وتعلّم المنهج الديني المتكامل في المدارس الثانوية الدينية المساعدة.
2. توفير المرافق التعليمية المساعدة؛ لضمان المنهج الديني المتكامل الذي يُواكب المناهج الدراسية الوطنية.
3. القيام بتنسيق عملية إدارة المنهج الديني المتكامل، وذلك بين وزارة التعليم، والهيئة الاستشارية للدراسة والتعليم الإسلامي، وسلطات الولايات.
4. زيادة عدد المعلّمين المؤهّلين لتدريس المنهج الديني المتكامل الذين يعادلون معلمي وزارة التعليم الآخرين.
5. تنمية قدرات الطلبة عبر المنهج الديني المتكامل الذي يساهم في بناء شخصية الطلاب المتوازنة والمتكاملة في العلم النقلي والعقلي. (Kementerian Pendidikan Malaysia، 2020)

منهجية عرض الحديث في الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدين

ومما يجب التنبيه عليه أن القاعدة المتبّعة للباحث في إحصاء الأحاديث هي أن كل قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلُقية أو خِلْقية أو سيرة سواء قبل البعثة، أو بعدها لرسول الله ﷺ محسوب من الحديث النبوي تأسِّيًا بالمحدّثين. لذا، بعد التوقف للنظر في كل كتاب، يظهر للباحث أن عدد الأحاديث الواردة في هذه الكتب المدرسية 539 حديثًا، منها 63 حديثًا منها مكررً، وتفصيل ذلك في المبحث الآتي.

ولعل ما سنأتي على ذكره هنا منهجية مؤلفي الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدين من ثلاثة جوانب: الأحاديث المرتبة على الأبواب، والأحاديث المحكوم عليها، ومصادر الحديث المستخدمة. فمن خلال هذه الوجهات الثلاث، سيوضح الباحث في نهاية المطاف ما إذا كانت كتابة الأحاديث في هذه الكتب متوافقةً مع المبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية، ونشرها أم لا.

الأحاديث المرتّبة على الأبواب

لقد جرى العرف لدى فقهاء الأمة على ترتيب كتب الفقه الإسلامي على الأبواب الفقهية. لذا، رتب الكُتَّاب الكتب المدرسية لمادة الشريعة حسب الموضوعات الفقهية تيمّنًا بهم؛ فباب فقه العبادات هو الباب الأكثر تناولاً للأحاديث مقارنةً بالأبواب الأخرى، وهي 150 حديثًا من 245 حديثًا، في حين سجّل باب فقه الجنايات أقل عدد من الأحاديث وهو 10 أحاديث.

وقد مرّت بنا الأحاديث بالاستناد إلى الأبواب في كتب الشريعة، والآن حان دور كتب أصول الدين، حيث بدأ المؤلفون بباب التوحيد، وهو يُعدّ ذا أهمية قصوى بين أبواب الدين كلّها؛ لأنه فاصل بين الإسلام والكفر. والأمر اللافت للنظر أن باب التوحيد سجّل أدنى عدد من الأحاديث، وهو 16 حديثًا فحسب من بين 260 حديثًا مقارنةً بالأبواب الأخرى كالتفسير، والسيرة والتاريخ الإسلامي، والأخلاق والتصوف. وأعجب من ذلك أنّ

باب التوحيد للسنة الخامسة خالٍ بشكل كامل من الحديث، رغم أنه يتحدث عن أهل السنة والجماعة، بيد أنّ المؤلفين أوردوا كلام الإمام مالك في ردّ الشيعة الاثني عشرية والجعفرية.

الأحاديث المحكوم عليها

في عام 2018م أصدرت وزارة الداخلية بماليزيا المبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية، ونشرتها؛ لكبح انتشار الأحاديث الموضوعة في وسط المجتمع، وفي المواد المطبوعة على وجه التحديد، ومنع الانحراف العقدي الذي قد يؤثّر على الوحدة الوطنية والانسجام والأمن. ومن محتويات المبادئ التوجيهية، ضرورة ذكر درجة كل حديث أخرجه غير الشيخين؛ لأن صحته غير متفق عليه. ومع هذا، قد عثر الباحث على 90 حديثًا أخرجها غير الشيخين و77 حديثًا منها لم تُذكر درجاتها، وهذا العدد مستمدّ من كتب الشريعة للسنة الأولى حتى الرابعة. وفي ظل هذا النقص في الحكم على الحديث، امتاز كتاب الشريعة للسنة الأولى بذكر 3 أحاديث مع درجاتها مقارنةً بالسنة الثانية إلى الرابعة التي خلت من تبيين درجة الحديث. وبالنسبة لكتاب الشريعة للسنة الخامسة، فإن أحاديث غير الصحيحين الواردة فيه قد حُدّد حكمها بشكل تام، حتى إنّ الكاتبيْن أوردا حديثًا أخرجه ابن ماجه ذاكرًا أنه ضعيف

وفيما يتعلق بكتب أصول الدين، الأحاديث المخرّجة في غير الصحيحين الواردة في الكتب المدرسية لمادة أصول الدين وعددها 140 حديثًا غير محكومة عليها بالكامل وفقًا للمبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية ونشرتها التي أصدرتها وزارة الداخلية الماليزية.

الأحاديث التي مصادرها مذكورة

من نافلة القول إنّ المبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية ونشرتها، تعيّن على المؤلف أن يلتزم بعزو الحديث إلى مصادره الأصلية المسندة مع رقمه، تيسيرًا لوصول القارئ إلى مصادره، ودفاعًا عن السنة بنفي الكذب عنها. وبقي أن نشير إلى أن ثمّة 8 أحاديث

مصادرها غير مذكورة من قبل المؤلفين من بين 245 حديثًا، على الرغم من أن معظم هذه الأحاديث مخرّجة في الكتب الستة، وكذلك تلك الأحاديث تراكمت في بابي القرآن والحفظ، وفقه العبادات من كتب الشريعة للصف الأول حتى الثالث دون الرابع والخامس. لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فبعد فحص الكتب كلها، استخلص الباحث أنّه لا وجود لحديث واحد مرقّم من بين 237 حديثًا ذُكرت مصادرها، وهذا يدلّ على أن كتابة الحديث في الكتب المدرسية لم تتسق مع المبادئ التوجيهية الصادرة.

أما بالنسبة لكتب أصول الدين للسنة الأولى حتى الخامسة، وبعد فحص جميع الأحاديث الواردة في كتب أصول الدين للسنة الأولى حتى الخامسة، وجد الباحث 37 حديثًا لم تُذكر مصادرها، وأكثرها مذكور في الكتاب المدرسي للسنة الثانية نتيجةً لموضوع السيرة النبوية، والذي من المحتمل أن يرجع ذلك إلى اتّباع منهج عامة المحدثين الذين كانوا يتساهلون في قبول روايات المغازي. ويظهر للباحث أن المؤلفين لم يضعوا المصادر لـ22 حديثًا من بين 26 حديثًا في باب السيرة للصف الثاني، وهذا العدد ليس بقليل، وهو بحاجة إلى التحسين من هذه الزاوية في الطبعة القادمة للكتب .وقد لوحظ أيضًا أنه من بين 223 حديثًا التي ذُكرت مصادرها، هي غير مرقّمة إلاّ 14 حديثًا.

تخريج أحاديث الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدّين

أولاً وقبل الخوض في هذه المسألة، أودّ إيضاح أن الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدّين منتخبة من عدّة مصادر أصلية أو شبه أصلية أو غير أصلية بالعدد الإجمالي 476 أحاديث من دون تكرار. ويمكن تقسيمها إلى فئتين، الفئة الأولى: الأحاديث المخرّجة في الأصول الستة. والفئة الثانية: الأحاديث المخرّجة في غيرها من الكتب الحديثية.

حسب ما ورد من الأحاديث في الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدّين، وجد الباحث 59 حديثًا منسوبًا إلى غير الكتب الستّة من دون التكرار في العديد من

المجالات بما في ذلك فقه العبادات، وفقه المناكحات، وفقه المعاملات، والتفسير، والسيرة ونحوها. ويتراءى للباحث أن من المستحسن أن نكتفي بدارسة الأحاديث المعزوة إلى غير السنن الستة فقط ابتعادًا عن إعادة دراسة أحاديث الأصول الستة التي قد أُعتني بها من حيث التخريج من قبل المحدّثين السابقين، وخوفًا من إطالة البحث التي ينبغي ألاّ تكون.

الجدول رقم 1 الأحاديث الواردة مع درجاتها

رقم	الحديث	التخريج	درجة الحديث
1	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَوْنَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ».	أخرجه أحمد (6576)؛ وعبد بن حميد (353)	حسن لذاته
2	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ: «امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ».	أخرجه أحمد (9018)؛ وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (47)	ضعيف
3	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ: **وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ، وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ**.	أخرجه أحمد (8332)	ضعيف

4	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّوْرَةَ: **سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى**.	أخرجه أحمد (742)؛ والبزار (776)	ضعيف
5	عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ مَا يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَيَوْمُ الأَحَدِ، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُمَا يَوْمَا عِيدٍ لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَهُمْ».	أخرجه أحمد (26750)؛ والطبراني في المعجم الأوسط (3857)	ضعيف
6	عَنِ بِلاَلِ بْنِ الحَارِثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَخَذَ مِنْ مَعَادِنِ الْقَبَلِيّةِ الصَّدَقَةَ».	أخرجه ابن الجارود (408)؛ والحاكم (1481)	ضعيف
7	عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، وَوَضَعَتْ ثِيَابَهَا، رَأَى بِكَشْحِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ لَهَا: «اِلْبَسِي ثِيَابَكِ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ». وقَالَ لِأَهْلِهَا: «دَلَستم عَلَيَّ».	أخرجه أبو يعلى (5699)؛ والبيهقي في كتاب السنن الكبير (14336)	ضعيف
8	عَنْ أَبِي بُرْدَة قَالَ: سُئِل رَسُولُ اللهِ ﷺ أيُّ الكَسْبِ أطيَبُ أَوْ أَفْضَلُ؟ قال: «عمَلُ الرَّجُلِ بيدِه، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».	أخرجه أحمد (15836)؛ والحاكم (2184).	ضعيف

9	قَالَ الكَلْبِي: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗى لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ** ٢٦٢ [البقرة: 261-262] فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّان وَعَبْدِ الرَحْمَن بْنِ عَوْف، جَاءَ عَبْدُ الرَحْمَن بِأَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ صَدَقَةً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! كَانَتْ عِنْدِي ثَمَانِيَةُ آلَافٍ، فَأَمْسَكْتُ مِنْهَا لِنَفْسِي وَعِيَالِي أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ، وَأَرْبَعَةَ آلاَفٍ أَقْرَضْتُهَا رَبِّي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَارَكَ اللهُ فِيْمَا أَمْسَكْتَ لَكَ، وَفِيْمَا أَعْطَيْتَ». وَأَمَّا عُثْمَانُ فَجَهَّزَ جَيْشَ المسْلِمِيْنَ فِيْ غَزْوَةِ تَبُوْك بِأَلْفِ بَعِيرٍ بِأَقْتَابِهَا وَأَحْلاَسِهَا؛ فَنَزَلَتْ فِيهِمَا هَذِهِ الآيَةُ.	أورده الواحدي في أسباب النزول بدون إسناد (170)	ضعيف جدًّا
10	نَزَلَتْ: **إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا** ٥٨ [النساء: 58] فِي عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ الحَجَبِيّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، وَكَانَ سَادِنَ الكَعْبَةِ. فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِي ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ، أَغْلَقَ عُثْمَانُ بَابَ البَيْتِ، وَصَعِدَ السَّطْحَ. فَطَلَبَ رَسُولُ اللهِ	أورده الواحدي بدون إسناد (323)	ضعيف

	ﷺ المِفْتَاحَ، فَقِيْلَ: إِنَّهُ مَعَ عُثْمَانَ. فَطَلَبَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ، فَأَبَى، وَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، لَمْ أَمْنَعْهُ المِفْتَاحَ. فَلَوَى عَلِيٌّ يَدَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ المِفْتَاحَ، وَفَتَحَ البَابَ. فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ البَيْتَ، وَصَلَّى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ. فَلَمَّا خَرَجَ، سَأَلَهُ العَبَّاسُ المِفْتَاحَ أَنْ يُعْطِيَهُ وَيَجْمَعَ لَهُ بِيْنَ السِقَايَةِ والسِّدَانَةِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ.		
11	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِيْ الأُمُوْرِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الآخِرَة».	أخرجه أحمد (17628)؛ وابن حبان (6735)	ضعيف
12	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللهمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مَنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ؛ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ».	رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (8040)؛ والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير (258)	ضعيف
13	عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاّ قَالَ الْمَلَكُ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».	أخرجه البزّار كما في كشف الأستار للهيثمي (288)؛ وابن حبّان (189).	ضعيف

14	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحُزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا».	أخرجه ابن سنّي في عمل اليوم والليلة (351)؛ وابن حبّان (6737)	ضعيف
15	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَحَابَّ اِثْنَانِ فِي اللهِ إِلَّا كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِه».	أخرجه أبو داود الطيالسي (2166)؛ والبخاري في الأدب المفرد (544)	ضعيف
16	عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! إِنِّي رَجُلٌ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلٍ، وَذُو حَاضِرَةٍ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أُنْفِقُ؟ وَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طُهْرٌ وَيُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقَارِبَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! أَقْلِلْ لِي. قَالَ ﷺ: «فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا».	أخرجه أحمد (12394)؛ والحاكم (3412)	ضعيف
17	عَنْ عَدِيّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَكُونُ فِي بَيْتِي عَلَى حَالٍ لَا أُحِبُّ أَنْ يَرَانِي عَلَيْهَا أَحَدٌ،	أخرجه الطبري في تفسيره، 17/ 242	ضعيف

	لَا وَالِدٌ، وَلَا وَلَدٌ، فَيَأْتِي الْأَبُ فَيَدْخُلُ عَلَيَّ، وَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. قَوْلُهُ تَعَالَى: **حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ** [النور: 27] إلى آخر الآية.		
18	اِبْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ لُقْمَانُ نَبِيًّا، وَلِكِنْ كَانَ عَبْدًا كَثِيرَ التَفَكُّرِ، حَسَنَ اليَقِينِ، أَحَبَّ اللهُ فَأَحَبَّهُ. فَمَنَّ عَلَيْهِ بِالحِكْمَةِ، وَخَيَّرَهُ فِي أَنْ يَجْعَلَهُ خَلِيْفَةً يَحْكُمُ بِالحَقِّ».	أخرجه ابن عساكر في التاريخ، 17: 86-85	ضعيف
19	عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَقِيقِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ؟ كَلَّا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ»، قَالَتْ: فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَقِيقِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعُودُ.	أخرجه البخاري في الأدب المفرد (319)؛ والطبراني في الدعاء (2082)	ضعيف
20	عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِبْرِيلُ يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ مَعَكَ؟ قَالَ ﷺ: «وَهَلْ رَأَيْتَهُ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا كَثِيرًا، هَذَا جِبْرِيلُ مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».	أخرجه البخاري في الأدب المفرد (126)؛ والبزّار كما في كشف الأستار للهيثمي (1897)	ضعيف

21	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ».	أخرجه البخاري في الأدب المفرد (112)؛ والبيهقي في السنن الكبير (19700)	حسن لغيره
22	ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَة، مُرْضِعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ حَتَّى مَضَتْ سَنَتَانِ مِنْ عُمْرِهِ، وَقَدِمَتْ بِهِ ﷺ عَلَى أُمِّهِ، لَكِنْ طَلَبَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَة أُمَّهُ أَنْ تَتْرُكَهُ عِنْدَهَا بَعْضَ الوَقْتِ، فَرَدَّتْهُ إِلَيْهَا، وَعَادَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أُمِّهِ آمِنَةَ وَهُوَ فِي الخَامِسَةِ وِشَهْرٍ مِنْ عُمْرِهِ.	أخرجه ابن سعد في الطبقات، 1: 92-91	ضعيف جدًّا
23	فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ عُمْرِهِ ﷺ ستَّ سِنِيْنَ، خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ مَعَ حَاضِنَتِهِ أُمّ أَيْمَنَ إِلَى يِثْرِبَ لِزِيَارَةِ أَخْوَالِهِ وَقَبْرِ أَبِيْهِ، وَفِيْ طَرِيْقِ العَوْدَةِ، مَاتَتْ أُمُّهُ فِي الأَبْوَاءِ، فَرَجَعَتْ بِهِ أُمُّ أَيْمَنَ إِلَى مَكَّةَ.	أخرجه ابن سعد، 1/ 94-95	ضعيف جدًّا
24	فَكَفَّلَهُ عَبْدُ المُطَّلِب. فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، مَاتَ عَبْدُ المُطَّلِب.	أخرجه ابن سعد، 1/ 96-97	ضعيف جدًّا
25	وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِب بَعْدَ وَفَاةِ جَدِّهِ.	أخرجه ابن سعد، 1/ 98	ضعيف جدًّا
26	فَكَانَ ﷺ أَحْسَنَ قَوْمِهِ خُلُقًا، وَأَصْدَقَهُمْ حَدِيْثًا، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَنَةً، لِذَلِكَ، سَمُّوْهُ الأَمِيْنَ.	أخرجه أحمد (15504)؛	صحيح

		وابن أبي خيثمة في التاريخ (497)	
27	وَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، شَارَكَ أَعْمَامَهُ فِيْ حَرْبِ الفِجَارِ.	لم يذكر له ابن هشام إسنادًا، 1/ 207.	ضعيف جدًّا
28	وَكَانَ (أَبُوْ لَهَبٍ عَبْدُ العُزَّى بْنِ عَبْدِ المُطَّلِب) يَطْرَحُ العَذِرَةَ والنَّتْنَ عَلَى بَابِ النَّبِي ﷺ إِذَ كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ.	أخرجه ابن سعد، 1/ 171.	ضعيف جدًّا
29	إِذْ جَاءِ أُبَي بْنِ خَلَفٍ إِلَى النَّبِي ﷺ، وَفِي يَدِهِ عَظْمٌ، فَفَتَّتَهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: زَعَمْتَ أَنَّ رَبَّكَ يُحْيِي هَذَا العَظْمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَةَ: **وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ** ٧٩ مِنْ سُوْرَةِ يَسٍ.	أخرجه سعيد بن منصور (1802)	ضعيف
30	(عَدَدُ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ شَارَكُوا فِيْ المُؤَاخَاةِ بَيْنَ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ) كَانُوْا تِسْعِينَ رَجُلاً، نِصْفُهُمْ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ، وَنِصْفُهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ.	أخرجه ابن سعد، 1/ 204-205.	ضعيف جدًّا
31	وَكَانَتْ (خَدِيجَةُ) أَسَنُّ مِنْهُ ﷺ بِخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.	أخرجه ابن سعد، 10/ 18	ضعيف جدًّا

32	فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الخَامِسَةَ وَالعِشْرِينَ، خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ لَهَا إِلَى سُوقِ بُصْرَى (بِحَوْرَان) وَعَادَ رَابِحًا.	أخرجه ابن سعد، 10/ 17	ضعيف جدًّا
33	كَانَ اِسْمُهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ الكَعْبَةِ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَحْمَنِ.	أخرجه معمر (19863)	ضعيف
34	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بِلاَلٌ سَابِقُ الحَبَشَةِ إِلَى الجَنَّةِ».	أخرجه الطبراني في الأوسط (3036)	ضعيف جدًّا
35	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيْرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا».	أخرجه أحمد (22755)؛ والطحاوي في شرح مشكل الآثار (1328)	حسن لغيره
36	قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيْمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ»	أخرجه الطبراني في الأوسط (5787)؛ والقضاعي في مسنده (129)	ضعيف
37	عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَنْ حَدِّ الجِوَارِ، فَقَالَ ﷺ: «أَرْبَعُونَ دَارًا».	أخرجه البيهقي في السنن الكبير (12737)	ضعيف جدًّا

38	قَالَتْ أُمُّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةُ: ظَنّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا ثُمَّ طَوَاهُ، ثُمَّ صَائِمًا ثُمَّ طَوَاهُ، ثُمَّ ظَنَّ صَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ! إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ، يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا الصَّبْرَ عَلَى مَكْرُوهِهَا، وَالصَّبْرَ عَنْ مَحْبُوبِهَا، ثُمَّ لَمْ يَرْضَ مَنِّي إِلَّا أَنْ يُكَلِّفَنِي مَا كَلَّفَهُمْ»، فَقَالَ: «**فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ**، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَصْبِرَنَّ كَمَا صَبَرُوا جُهْدِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».	أخرجه ابن أبي حاتم (18583)	ضعيف
39	قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَأْثَمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ جُمِعَ ذَلِكَ جَمِيْعًا فَقُذِفَ بِهِ فِيْ جَهَنَّمَ».	أخرجه ابن المبارك في الزهد الرقائق (580)؛ وأبو داود في المراسيل (131)	ضعيف جدًّا
40	قَالَ مُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ: نَزَلَتْ: **وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا** ٢ [النساء: 2] فِي رَجُلٍ مِنَ غَطَفَانَ، كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لِابْنِ أَخٍ لَهُ يَتِيمٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْيَتِيمُ، طَلَبَ الْمَالَ فَمَنَعَهُ عَمُّهُ، فَتَرَافَعَا إِلى النبي ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. فَلَمَّا سَمِعَهَا الْعَمُّ قَالَ: أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحُوبِ الْكَبِيرِ. فَدَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ، فقال النبي ﷺ: «مَنْ يُوقَ شُحَّ	أورده الواحدي في أسباب النزول بغير سند (291)	ضعيف جدًّا

	نَفْسِهِ وَرَجَعَ بِهِ هَكَذَا فَإِنَّهُ يَحُلُّ دَارَهُ». يَعْنِي جَنَّتَهُ. فَلَمَّا قَبَضَ الْفَتَى مَالَهُ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فقال النبي ﷺ: «ثَبَتَ الْأَجْرُ وَبَقِيَ الْوِزْرُ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْنَا أَنَّهُ ثَبَتَ الْأَجْرُ، فَكَيْفَ بَقِيَ الْوِزْرُ وَهُوَ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: ثَبَتَ الْأَجْرُ لِلْغُلَامِ، وَبَقِيَ الْوِزْرُ عَلَى وَالِدِهِ.		
41	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ [المائدة: 87] فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا حَرَّمُوا النِّسَاءَ وَاللَّحْمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَيْمَانِنَا الَّتِي حَلَفْنَا عَلَيْهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: **لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ** [المائدة: 89].	أخرجه الطبري، 8: 616	ضعيف جدًّا
42	عَنْ حَكِيْمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ كَفًّا مِنَ الْحَصْبَاءِ فَاسْتَقْبَلَنَا بِهِ، فَرَمَانَا بِهَا، وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»، فَانْهَزَمْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: **وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ** [الأنفال: 17].	أخرجه ابن أبي حاتم (8906)؛ والطبراني في المعجم الكبير (1062)	ضعيف
43	عَنْ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا، ضِبَابٍ وَقَرَظٍ وَسَمْنٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ،	أخرجه أحمد (16111)؛ والبزار في البحر الزخار (2208)	ضعيف

	فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ عز وجل: **لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ** [الممتحنة: 8] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا.		
44	عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الخُدْرِيّ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: «يَكُوْنُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّيْنَ سَنَةً، أَضَاعُوا الصَّلاَةَ، واتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُوْنُ خَلْفٌ يَقْرَؤُوْنَ القُرآنَ، لاَ يَعْدُوْ تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ القُرآنَ ثَلاَثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ».	أخرجه أحمد (11340)؛ والطبراني في الأوسط (9330)	ضعيف
45	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَنِّ بِكَ».	أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (3)؛ وأبو نعيم في حلية الأولياء، 6/ 464	ضعيف
46	عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: **إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ** [النصر: ١] قَالَ: قرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَالَ: «النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ»، وَقَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».	أخرجه أحمد (11167)	ضعيف

47	عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الجِهَادِ أَنْ تُجَاهِدَ نَفْسَكَ وَهَوَاكَ فِيْ ذَاتِ اللهِ».	أخرجه أبو نعيم في الحلية، 2/ 142	حسن لغيره
48	قَالَ النَّبِي ﷺ: «الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ».	أخرجه أبو داود الطيالسي (2247)؛ وأبو يعلى (3644)	صحيح
49	عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ المرِيضَ خَاضَ الرَّحْمَةَ حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ قَرَّتْ فِيْهِ».	أخرجه مالك (17)؛ والبخاري في الأدب المفرد (522)	حسن لغيره
50	قَالَ النَّبِي ﷺ: «نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رُوْعِي أَنَّ نفْسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمِ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ».	أخرجه الطبراني في الكبير (7694)؛ وأبو نعيم في الحلية، 8/ 87	حسن لغيره
51	كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُوا لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِيْ سُفْيَانَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الكِتَابَ وَالحِسَابَ، وَقِهِ العَذَابَ».	أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (1748)؛ والبزار في مسنده (4202)	ضعيف

52	عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ! وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».	أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (2989)؛ وأحمد في مسنده (11532)	ضعيف
53	قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ».	أخرجه ابن أبي شيبة (31716)؛ وعبد الرزاق في مصنفه (11307)	ضعيف
54	عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَّا قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ».	أخرجه أحمد (12383)؛ والبزار (7196)	ضعيف
55	عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ما مُخْتَصَرُهُ: جَاءَ قُرَيْشٌ بِثَلَاثِ أَسْئِلَةٍ مِنْ عِنْدِ اليَهُوْدِ إِلَى النَّبِي ﷺ. مِنْهَا سُؤَالٌ عَنْ فِتْيَةٍ ذَهَبُوْا فِيْ الدَهْرِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانَ لَهُمْ شَأْنٌ عَجِيْبٌ. وَسُؤَالٌ عَنْ رَجُلٍ طَوَّافٍ بَلَغَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَسُؤَالٌ عَنِ الرُّوْحِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُوْلُ اللهِ: «أُخْبِرُكُمْ غَدًا عَمَّا سَأَلْتُمْ عَنْهُ» وَلَمْ يَسْتَثْنِ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ، وَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُحْدِثُ اللهُ لَهُ وَحْيًا، وَلاَ يَأْتِيْهِ جِبْرِيْلُ،	أخرجه الطبري، 15/ 143؛ والبيهقي في دلائل النبوة، 2/ 270-269	ضعيف

	حَتَّى أَرْجَفَ أَهْلُ مَكَّةَ وَقَالُوا: وَعَدْنَا مُحَمَّدٌ غَدًا وَالْيَوْمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيلَةً، وَقَدْ أَصْبَحْنَا فِيْهَا وَلاَ يُخْبِرُنَا بِشَيْءٍ عَمَّا سَأَلْنَاهُ، وَحَتَّى أَحْزَنَ رَسُولُ اللهِ مُكْثَ الوَحْيِ عَنْهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيْلُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِسُوْرَةِ أَصْحَابِ الكَهْفِ، فِيْهَا مُعَاتَبَتُهُ إِيَّاهُ عَلَى حُزْنِهِ عَلَيْهِمْ وَخَبَرٌ مَا سَأَلُوْهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الفِتْنَةِ، وَالرَّجُلِ الطَوَّافِ، وَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: **وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلْقَرْنَيْنِ** [الكَهْف: 83] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.		
56	عَنْ سَلْمَانَ الفارسي قال: جَاءَتِ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ إِلَى رسول الله ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَذَوُوهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَوْ جَلَسْتَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ وَنَحَّيْتَ عَنَّا هَؤُلَاءِ وَأَرْوَاحَ جِبَابِهِمْ- يَعْنُونَ سَلْمَانَ، وَأَبَا ذَرٍّ، وَفُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ جِبَابُ الصُّوفِ ولم يَكُنْ عَلَيْهِمْ غَيْرُهَا- جَلَسْنَا إِلَيْكَ وَحَادَثْنَاكَ وَأَخَذْنَا عَنْكَ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةِ: **وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا** ٢٨ [سُوْرَةَ الكَهْفِ: 28].	رواه الطبري، 15/ 240؛ وأبو نعيم في الحلية، 1/ 416.	ضعيف جدًّا

57	عَنْ أَنَسِ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ».	أخرجه أحمد (12549)؛ والطبراني في الدعاء (1321)	ضعيف
58	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ».	أخرجه أحمد (18957)؛ والبزاز كما في كشف الأستار للهيثمي (1848)	ضعيف
59	عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ، لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ».	أخرجه أحمد (18449)؛ والبزّار في مسنده (3282)	ضعيف

الخاتمة

بعد أن قضينا بعض الوقت مع هذا العرض المختصر لأحاديث مادتي الشريعة وأصول الدين في المدارس الثانوية الدينية الماليزية، أمكن لنا أن نتوصّل إلى عدّة نقاط تبيّن نمط الكتب ودرجة الأحاديث الواردة فيها، وهي كالآتي:

- لم تكن كتابة الحديث في الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدين تتوافق مع المبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية ونشرتها التي أصدرتها وزارة الداخلية.

- أحاديث خارج الكتب الستة الواردة في الكتب المدرسية لمادتي الشريعة وأصول الدين للسنة الأولى حتى الخامسة عددها 59 حديثًا في أبواب شتّى كالتوحيد، والتفسير، والفقه، والأخلاق.
- خلص الباحث بعد دراسة 59 حديثًا في هذه الدراسة إلى عدد الأحاديث المقبولة –من بين الصحيح والحسن لغيره– 8 أحاديث أي ما يعادل 14%، ومقدار الأحاديث المردودة –من بين الضعيف والضعيف جدا– 51 حديثًا، 86%. وتفسير هذا أنّ عدد الأحاديث المحكوم عليها بالصحة: حديثان، حسن لذاته: حديث واحد، حسن لغيره: 5 أحاديث، وسمت بالضعف الخفيف: 35 حديثًا، وحُكم عليها بالضعف الشديد: 16 حديثًا. ويمكن للباحث أن يبدي تفصيل النتيجة في هذا الجدول اللآتي:

الجدول رقم 2 نتائج الأحاديث المحكوم عليها

الحالة		عدد الأحاديث			
	حكم الأحاديث	مادة الشريعة	مادة أصول الدين	مجموع الأحاديث	النسبة المئوية (%)
المقبولة	صحيح	0	2	2	3
	حسن لذاته	1	0	1	2
	حسن لغيره	0	5	5	9
المردودة	ضعيف خفيف	7	28	35	59
	ضعيف شديد	0	16	16	27
مجموع الأحاديث		8	51	59	100

التوصيات

بعد أن توخّى الباحث الإحاطة -قدر المستطاع- بأحاديث مادة الشريعة وأصول الدين في المدارس الثانوية الدينية الماليزية، يبدو للباحث أن هناك قضايا يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار، وتأتي هذه القضايا على هذا النحو:

1. وجوب تقديم الأحاديث الصحيحة والحسنة في الأحكام والفضائل والقصص؛ لأن في الصحيح بأقسامه كفاية، ولا داعي للجوء إلى الضعيف.
2. ضرورة العناية ببيان درجة الأحاديث المذكورة في الكتب المدرسيّة الأخرى، سواء في المدارس الابتدائية أو الثانوية في ماليزيا، حتى يدرك الأساتذة والطلبة والمجتمع مرتبة كل حديث من حيث القبول والردّ.
3. الحاجة إلى التطبيق الأمثل للمبادئ التوجيهية لكتابة النصوص الحديثية ونشرتها بناءً على ما أصدرته وزارة الداخلية الماليزية في كل المواد المطبوعات لاسيما النشرات الصادرة عن الوزارات والوكالات الحكومية.

شكر وتقدير Acknowledgments

يتقدم الباحث بالشكر إلى الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (**IIUM**)، لإعطاء بيئة مواتية لإجراء وبناء فكرة هذا المقال.

تضارب المصالح Conflict Of Interests

يعلن ويعترف الباحث بعدم وجود تنافس في المصالح المالية أو الشخصية أو غيرها فيما تتعلق بكتابة هذا المقال.

مساهمات الباحث / الباحثين Authors' Contributions

صمم الباحثون هذه الدراسة كلها سويا.

References

Al-Qur'ān al-Karīm

Abū Dāwūd Aṭ-Ṭayālisī, Sulaymān bin Dāwūd bin Al-Jārūd (1999M). Al-Musnad (1st eds.) 'Abdullāh bin 'Abdul Muḥsin al-Turkī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Hajr.

Abū Dāwūd, Sulaymān bin al-Ashʿaṯ bin Isḫāq. (1988M). Al-Marāsīl (1st eds.) Shuʿayb al-Arnaʾūṭ (taḥqīq). Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

Abū Nu'aim, Aḥmad bin 'Abdillāh bin Aḥmad bin Isḥāq (1998M). Ma'rifah Aṣ-Ṣaḥābah (1st eds.) 'Ādil bin Yūsuf Al-'Azzāzī (taḥqīq). Al-Riyaḍ: Dār Al-Waṭan.

Abū Nu'aim, Aḥmad bin 'Abdillāh bin Aḥmad bin Isḥāq (2009M). Ḥilyatul Auliyā' wa Ṭabaqātul Aṣfiyā' (1st eds.) Sāmī Anwār Jāhīn (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Al-Ḫadīṯ.

Abū Ya'lā, Aḥmad bin ʿAlī bin Al-Muṯannā (2013M). Al-Musnad (1st eds.) Sa'īd bin Muḥammad As-Sinārī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Al-Ḫadīṯ.

Al-Azdī, Ma'mār bin Rāshīd (1983M). Al-Jāmī' (1st eds.) Ḫabīb Ar-Rahmān Al-A'ẓōmī (taḥqīq). Al-Ḥind: Al-Majlīs Al-'Ilmī.

Al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn bin ʿAlī bin Mūsá. (1988M). Dalāil An-Nubuwwah Wa Ma'rifatul Aḥwāli Ṣōḥibi As-Sharī'ah (1st eds.) 'Abdul Mu'ṭī Qal'ajī (taḥqīq). Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn bin ʿAlī bin Mūsá. (2009M). Ad-Da'wāt Al-Kabīr (1st eds.) Badr bin Abdillāh Al-Badr (taḥqīq). Al-Kuwayt: Ġarās Linnashri Wa At-Tauzī'.

Al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn bin ʿAlī bin Mūsá. (2011M). Al-Sunan Al-Kabīr (1st eds.). ʿAbdullāh bin ʿAbdul Muḥsin al-Turkī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Hajr.

Al-Bazzār, Aḥmad bin 'Amr bin 'Abdil Haq (2009M). Al-Baḥr Az-Zakḫār (1st eds.) Mahfūẓ Ar-Rahmān Zainullāh wa 'Ādil bin Sa'd wa Ṣabrī 'Abdul Kẖāliq (taḥqīq). Al-Madīnah Al-Munawwarah: Maktabah Al-'Ulūm Wal Ḥikām.

Al-Bukhārī, Muḥammad Bin ʿIsmaʾīl. (1960M). Al-Adāb Al-Mufrad. (2nd eds.). Fuād ʿAbdul Bāqī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Al-Maṭbaʿḥ As-Salafiyyah.

Al-Ḥaiṯamī, 'Alī bin Abī Bakr bin Sulaymān (1979M). Kashful Astār 'an Zawāid Al-Bazzār (1st eds.) Ḫabīb Ar-Rahmān Al-A'ẓōmī (taḥqīq). Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah.

Al-Ḫākim, Muḥammad bin Abdillāh (2018M). Al-Mustadrak 'Alā Aṣ-Ṣahīhayn (1st eds.) Al-Farīq Al-'Ilmī Limaktab Kẖidmah As-Sunnah (taḥqīq). Dimashq: Dār Al-Minhāj Al-Qawīm.

Al-Kassī, 'Abdun bin Ḥumaid bin Nasr (2002M). Al-Muntakẖab min Musnad 'Abdun bin Ḥumaid (2nd eds.) Mousṭafā Al-'Adawī (taḥqīq). Ar-Riyādh: Dār Balansiyyah.

Al-Quḍā'ī, Muḥammad bin Salāmah bin Ja'fār (1986M). Musnad As-Shihāb (1st eds.) Ḥamdī bin 'Abdilmajīd As-Salafī (taḥqīq). Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah.

al-Ṭabarī, Muḥammad bin Jarīr bin Yazīd. (2001M). Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta'wīl āy al-Qur'ān. (1st eds.). ‘Abdullāh bin ‘Abdul Muḥsin al-Turkī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Hajr.

Al-Wāhhidī, 'Alī bin Aḥmad bin Muḥammad bin 'Alī (1991M). Asbābu An-Nuzūl Al-Qur'ān (1st eds.) Kamāl Basyūnī Zaġlūl (taḥqīq). Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyyah.

As-Ṣon'ānī, 'Abdurrazzāq bin Hammām (2013M). As-Sunan (1st eds.) Markāz Al-Buḥūṯ Wa Taqnīyyah Al-Ma'lūmāt (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār At-Tā'ṣīl.

At-Ṭabrānī, Sulaimān bin Aḥmad bin Ayyūb (1992M). Ad-Du'ā' (1st eds.) Mousṭafā 'Abdul Qādir 'Aṭā (taḥqīq). Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyyah.

At-Ṭabrānī, Sulaimān bin Aḥmad bin Ayyūb (1995M). Al-Mu'jām Al-Awsaṭ (1st eds.) Ṭāriq bin 'Iwadullāh wa 'Abdul Muhsīn bin Ibrāhīm AL-Ḥusainī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār Al-Ḥaramain.

At-Ṭabrānī, Sulaimān bin Aḥmad bin Ayyūb (D. Ṭ). Al-Mu'jām Al-Kabīr (2nd eds.) Ḥamdī bin 'Abdilmajīd As-Salafī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Maktabah Ibnu At-Taymīyyah.

At-Ṭaḥāwī, Aḥmad bin Salāmah bin Abdil Malik (1994M). Sharh Mushkil Al-Āṯār (1st eds.) Shuʻayb al-Arnaʾūṭ (taḥqīq). Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

Bahagian Pendidikan Islam (2015M). Maklumat Asas Pelaksanaan Kurikulum Bersepadu Dini (D. Ṭ). Putrajaya: Kementerian Pendidikan Malaysia.

Ibn Ḥanbal, Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥanbal al-Shaybānī. (1983M). Faḍail Aṣ-Ṣaḥābah (1st eds.) Waṣīullāh Muḥammad 'Abbās (taḥqīq). Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

Ibn Ḥanbal, Aḥmad b. Muḥammad b. Ḥanbal al-Shaybānī. (2001M). Al-Musnad (1st eds.). Shuʻayb al-Arnaʾūṭ wa-Ākharūn (taḥqīq). Bayrūt: Muʾassasat al-Risālah.

Ibnu Abī ad-Dunyā, ʿAbdullāh bin Muḥammad. (1993M). At-Tawakkal ʿAlāllah. Mousṭafā ʿAbdul Qādīr (taḥqīq). Bayrūt: Muʾassasah Al-Kutub As-Ṯaqafiyyah.

Ibnu Abī ad-Dunyā, ʿAbdullāh bin Muḥammad. (1998M). Ar-Riqqah Wal Bukā'. Muḥammad Kẖairūl Ramaḍān Yusūf (taḥqīq). Bayrūt: Dār Ibnu Hazm.

Ibnu Abī Ḥātim, 'Abdurraḥmān bin Muḥammad bin Idrīs (1999M). Tafsīr Al-Qur'ān Al-'ẓim (3rd eds.) As'ad Muḥammad At-Ṭayyib (taḥqīq). Makkah: Maktabah Nizār Mousṭafā Al-Bāz.

Ibnu Abī Kẖaiṯamah, Ahmad bin Zuhair bin Ḥarb (2004M). Al-Tarikẖ Al-Kabīr (1st eds.) Ṣolāḥ bin Fatḥī Halal (taḥqīq). Al-Qāhirah: Al-Fārūq Al-Ḥadīṯah.

Ibnu Abī Shaibah, 'Abdullāh bin Muḥammad (2015M). Al-Muṣannaf (1st eds.) Sa'ad bin Nāṣir bin Abdil 'Azīz as-Shaṯrī (taḥqīq). al-Riyāḍ: Dār Kunūz Ishbiliā.

Ibnu 'Asākir, 'Alī bin Al-Ḥasan ibnu Hibatillāh bin 'Abdillāh (1995M). Tārikẖ Madīnah Ad-Dimašq (D. Ṭ) 'Umar bin Ġarāmah Al-'Amrawi (taḥqīq). Bayrūt: Dār Al-Fikr.

Ibnu Ḥibbān, Muḥammad bin Ḥibbān (2012M). Al-Musnad As-Ṣaḥīḥ 'Ala Taqāsīm Wal Anwā' (1st eds.) Muḥammad 'Alī Sonmez wa Kẖalis Aydemīr (taḥqīq). Bayrūt: Dār Ibnu Hazm.

Ibnu Ḥishām, 'Abdul Malik bin Ḥishām bin Ayyūb (2022M). Sīratu Rasūlillāh (1st eds.) Ḫammām 'Abdul Raḥīm As-Sa'īd wa 'Ādil Murshīd Al-Maqdisī (taḥqīq). 'Ammān: Dār Al-Fārūq.

Ibnu Sa'd, Muḥammad bin Sa'd bin Manī' (2001M). At-Ṭabaqāt Al-Kabīr (1st eds.) 'Alī Muḥammad 'Umār (taḥqīq). Al-Qāhirah: Maktabah Al-Kẖānjī.

Ibnu Sunnī, Aḥmad bin Muḥammad bin Ishāq bin Ibrāhīm (D. Ṭ). 'Amal Al-Yawm Wa Al-Laylah (D. Ṭ) Kawṯar Al-Barnī (taḥqīq). Bayrūt: Dār Al-Qiblah Liṯṯaqāfah Al-Islāmīah.

Ibnul Jārūd, 'Abdullāh bin 'Alī (2007M). Al-Muntaqā Min As-Sunan Al-Musnadah 'an Rasulillāh (1st eds.) Abu Ishāq Al-Ḥuwainī (taḥqīq). Al-Qāhirah: Dār At-Taqwā.

Ibnul Mubārak, 'Abdullāh bin Al-Mubārak (1995M). Az-Zuhdu War Raqāiq (1st eds.) Ahmad Farīd (taḥqīq). al-Riyāḍ: Dār Al-Mi'rāj Ad-Dāuliyyah.

Lembaga Peperiksaan (2023M) Laporan Analisis Keputusan Peperiksaan Sijil Pelajaran Malaysia Tahun 2022 (D. Ṭ). Putrajaya: Kementerian Pendidikan Malaysia.

Mālik, Anas bin Mālik (1985M). Al-Muwaṭṭa'(D. Ṭ). Muḥammad Fu'ād 'Abdul Bāqi (taḥqīq). Bayrūt: Dār Ihyā' At-Turāṯ Al-'Arabī.

Mansōur, Sa'īd bin Mansōur (2012M). As-Sunan (1st eds.) Farīq Min Al-Bāḥiṯīn (taḥqīq). Ar-Riyādh: Dār Al-Alūkah.

Conference Papers

Abdul Ghani, Kamarulzaman 2020. "Pengajaran Mata Pelajaran Agama Berasaskan Bahasa Arab Dalam Kurikulum Bersepadu Dini". Seminar Kebangsaan Penyelidikan Pendidikan Dini dan Tahfiz.